

لسان العرب

(رهط) رَهْطُ الرجلِ قومُهُ وقبيلته يقال هم رَهْطُهُ درْئِيهِ والرَّهْطُ عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة وبعض يقول من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة نَفَرٌ وقيل الرَّهْطُ ما دون العشرة من الرِّجال لا يكون فيهم امرأة قال اللّهُ تعالى وكان في المدينة تَرْسُعةٌ رَهْطُ فجمع ولا واحد له من لفظه مثل ذَوْدٍ ولذلك إذا نُسِبَ إليه نسب على لفظه ف قيل رَهْطِيَّ وجمع الرَّهْطُ أَرَهْطُ وأَرَهْطُ وأَرَاهِطُ قال ابن سيده والسابقُ إلَيَّ من أوَّل وهلة أن أَرَاهِطَ جمع أُرَهْطٍ لضيقه عن أن يكون جمع رَهْطٍ ولكن سيبويه جعله جمع رَهْطٍ قال وهي أحد الحروف التي جاء ببناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بنائها في الواحد قال وإِنما حَمَل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لأن الجموع إنما هي للآحاد وأما جمْعُ الجمع ففَرْعٌ داخل على فرع ولذلك حمل الفارسيُّ قوله تعالى فرُّهُنَّ مقبوضة فيمن قرأ به على باب سَحَلٍ وسُحُلٍ وإِن قَلَّ ولم يحمله على أنه جمع رَهان الذي هو تكسير رَهْنٍ لعزّة هذا في كلامهم وقال الليث يجمع الرَّهْطُ من الرِّجال أَرَهْطًا والعددُ أَرَهْطَةٌ ثم أَرَاهِطَ قال الشاعر يا بُؤْسَ لِّلْأَحْرَبِ التي وَصَّعَت أَرَاهِطًا فاستراحوا وشاهد الأَرَهْطُ قول رؤية هُوَ الدَّسَّالِيلُ نَفَرًا في أَرَهْطُهُ وقال آخر وفاضِحٍ مُفْتَضِحٍ في أَرَهْطِيهِ وقد يكون الرَّهْطُ من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن من تثقيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المَعَشَرُ والرَّهْطُ والنَّفَرُ والقوم هؤلاء معناهم الجَمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرةُ أَيْضًا الرِّجالُ وقال ابن السكيت العترةُ هو الرَّهْطُ قال أبو منصور وإذا قيل بنو فلان رَهْطُ فلان فهو ذو قرابته الأَدْنَوْنَ والفَصِيلَةُ أَقرب من ذلك ويقال نحن ذَوُّ أَرَهْطٍ أي ذَوُّ رَهْطٍ من أصحابنا وفي حديث ابن عمر فَأَيُّ قَطَانَا ونحنُ أَرَهْطٍ أي فِرْقٌ مُرْتَهَطُونَ وهو مصدر أَقامَهُ مُقامَ الفِعْلِ كقول الخنساء فَإِنما هِيَ إِقْبَالٌ وإِدْبَارٌ أي مُقْبِلَةٌ ومُدْبِرَةٌ أو على معنى ذَوِي أَرَهْطٍ وأصل الكلمة من الرَّهْطِ وهم عشيرة الرجل وأَهْلُهُ وقيل الرهطُ من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة والرَّهْطُ جلدٌ قَدَرُ ما بين الرُّكبة والسُّرَّة تَلَبَّسَهُ الحائضُ وكانوا في الجاهلية يطوفون عُرَاةً والنساء في أَرَهْطٍ قال ابن سيده والرَّهْطُ جلد طائفي يُشَقَّقُ تَلَبَّسَهُ الصبيان والنساء الحَيَّضُ قال أبو المثلِّم الهذلي متى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ المُلُوكِ أَجَعَلَاكَ رَهْطًا على

حُيَّصَ ابن الأعرابي الرَّهْطُ جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُوراً عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ أَوْ شَبْرَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضاً وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ وَهِيَ نَجْدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ رَهَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ بِصَرْبٍ فِي الْجَمَاعِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَاعُونٍ مِثْلُ تَعَطُّيطِ الرَّهَاطِ وَقِيلَ الرَّهَاطُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَدِيمٌ يُقَطَّعُ كَقَدَرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى الرَّكْبَةِ ثُمَّ يُشَفَّقُ كَأَمْثَالِ الشُّرُكِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ بِنْتُ السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ أَرْهَاطَةٌ وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ غِلَامَانُ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِجِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ مِثْلُ تَعَطُّيطِ الرَّهَاطِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْطُ مَذْنَرٌ الْحَائِضُ يَجْعَلُ جُلُوداً مَشَقَّةً إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلَاحِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جُلُودٍ وَمِنْ صُوفٍ وَالْحَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودٍ وَالتَّرْهِيطُ عَظَمُ اللَّقْمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالِدَّهْوَرَةِ وَأَنْشَدَ يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيطِ وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُ مِنْ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيرَةٍ يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّاهِطَاءُ التَّرَابُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْيَرْبُوعُ عَلَى فَمِ الْقَاصِعَاءِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يُغَطِّي بِجُحْرِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدَرٍ مَا يَدْخُلُ الضَّوُّ مِنْهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْطِ وَهُوَ جِلْدٌ يُقَطَّعُ سَيُوراً يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ يَلْبَسُ لِلْحَائِضِ تَتَوَقَّى وَتَأْتِزُّ بِهِ قَالَ وَفِي الرَّهْطِ فُرْجٌ كَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ الرَّاهِطَاءِ فُرْجَةٌ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضَّوُّ قَالَ وَالرَّهْطُ أَيْضاً عَظَمُ اللَّقْمِ سَمِيَتْ رَاهِطَاءٌ لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ الْجُحْرِ كَمَا أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْفَمِ الْجَوْهَرِيِّ وَالرَّاهِطَاءُ مِثْلُ الدَّامِءِ وَهِيَ أَحَدُ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التَّرَابَ وَيَجْمَعُهُ وَكَذَلِكَ الرَّهْطَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ وَالرَّهْطَى طَائِرٌ يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرْقِهِ صَغِيراً وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ الْعَنْبِ وَيَكُونُ بَبْعُ سَرَوَاتِ الطَّائِفِ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى عَيْرَ السَّارَةِ وَالْجَمْعُ رَهَاطَى وَرَهْطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ يَا دَارُ أَعْرَفُهَا وَحُشَاءٌ مَنَازِلُهَا بَيِّنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَأَلْبَانَ وَرُهَاطُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ هَبْطُنَ بَطْنِ رُهَاطٍ وَاعْتَمَصَبْنِ كَمَا يَسْقِي الْجَذْوَعُ خِلَالَ الدَّارِ نَضَّاحٌ وَمَرَجُ رَاهِطٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ التَّهْذِيبِ وَرُهَاطُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ وَذُو مَرَاهِطَ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِلَّا بَلَاءَ كَمْ خَلَّافَتَ بَلَايِلَهَا مِنْ حَائِطٍ وَدَعْدَغَتَ أَخْفَافُهَا مِنْ غَائِطٍ مُنْذُ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطٍ يَقْوُدُهَا كُلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ لَمْ يَدَمْ دَفَّاهَا مِنَ الضَّوَاغِطِ قَالَ وَوَادِي رُهَاطٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ رَمَطٍ قَالَ الرَّمَّطُ مُجْتَمَعُ الْعُرْفُطِ وَنَحْوِهِ مِنَ الشَّجَرِ كَالْغَيْضَةِ قَالَ وَهَذَا تَصْحِيفُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَرْجَةِ الْمُلتَفِّةِ مِنَ السِّدْرِ غَيْضُ سِدْرٍ وَرَهْطُ سِدْرٍ وَقَالَ ابْنُ

الأعرابي يقال فَرَشْتُ من عُرْ فُطٍ وأَيَكَّةُ من أَثَلٍ ورَهْطٌ من عُشَرٍ وجَفْجَفٌ من
رِمَثٍ قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحَّف